مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 02 (16) 2024/04/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجزاءات الإدارية الخاصة بحماية الهواء من التلوث

م.م ليان حازم سعيد *
جامعة الشعب الاهلية
laynsaed@gmil.com

تاريخ الارسال : 2024/01/20 تاريخ القبول: 2024/03/06

الملخص:

لقد زاد التدهور الحاصل في البيئة بشكل عام في السنوات الاخيره. والهواء جزء من هذه البيئة التي طالها التلوث , وبما ان الهواء يشكل جزء أساسي لايمكن الاستغناء عنه وله تاثير على جميع الكائنات الحية بما فيها الجنس البشري لذلك سنسعى الى تسليط الضوء في هذا البحث على السلطات الضبطية الإدارية المعنية بحماية الهواء من التلوث الحاصل.كما سنتطرق الى علاقة التلوث بالصحة العامة وانعكاس ذلك على حياه الانسان بشكل عام.

كما سنتطرق الى الجزاءات الإدارية المعنية بذلك في محاولة لوضع حد للتلوث المنتشر في الهواء

الكلمات المفتاحية:-

الجزاءات المالية,الجزاءات غير المالية,الصحة العامة ,تلوث الهواء,التنمية المستدامة

* **المؤلف المرسل**: م.م ليان حازم سعيد، **الايميل**:laynsaed@gmil.com

مقدمة:

أظهرت الاحصائيات خلال السنوات السابقة تزايد مستمر في معدلات تلوث الهواء وسبب ذلك يعود الى التقدم التكنلوجي الهائل الذي أدى الى إصابة البيئة بتلوث كبير وكان للهواء النصيب الأكبر من هذا التلوث وهنا كان لابد للمشرع ان يتدخل في هذا المجال من خلال سن تشريعات يحفظ بها البيبئة من التلوث وكما هو معلوم ان ابرز سلطة منحت للإدارة تتمثل بالضبط الإداري الذي من خلاله يمكنها التدخل في مختلف المجالات لتنظمها بمايتماشى مع النظام العام ومصلحة الافراد والمصلحة العامة ككل .وبدون تدخل القانون لضبط هكذا حالات سيصبح المجتمع في حالة فوضى وتفقد الحريات وياكل القوي الضعيف وعلى ذلك فان وجود سلطة قانونية امر ضروري للمحافظة على الحقوق ومنها حق الانسان في بيئة سليمة وحقه في بيئة مستدامة هو والاجيال التالية حيث يجب العمل على تسليم البيئة بجميع مكوناتها خالية من التلوث او باقل حد ممكن من التلوث لان هذا الحق لايقتصر على جيل معين بالذات بل حق يمتد ليشمل جميع الأجيال.

على اعتبار ان التلوث اذا لم تتم معالجته سيكون له اثار سلبيه على حياه الانسان من الجانب الصحي والأمني – الامن البيئي-. ويعتبر الانسان اهم عامل عامل مسبب للتلوث البيئي لذلك وجب الحد من تصرفاته ووضع تشريعات تنظم نشاطه .

.لقد زاد الاهتمام بقضايا البيئة في الاونه الاخيره سبب اختيار الموضوع

بسبب التدهور الحاصل فيها وعلى اعتبار ان الهواء يمثل جزء من هذه البيئة فقد طاله جزء كبير من هذا التلوث فالهواء عنصر أساسي للجنس البشري وللكائنات الحية بشكل عام ولايمكن الاستغناء عنه .

ومن الملاحظ ان نسبة تلوث الهواء قد زادت في الاونه الاخيره بسبب زيادة الملوثات الهوائية في الفترة الأخيرة بسبب زيادة المحروقات والمصانع والغازات المنبعثة من السيارات والعجلات وغيرها من وسائط النقل والالات الأخرى.

ولقد صدرت عدة تقارير للأمم المتحدة تبين مستويات التلوث الحاصلة في الهواء ومدى تهديد ذلك لحياه البشر وباقي الكائنات وكانت هنالك العديد من المحاولات خلال السنين السابقة للحد من ذلك التلوث لكن الوضع البيئي في تدهور مستمر كما ان الامراض الخطيرة المنتشرة بفعل التلوث بدآت تؤثر على ملايين البشر خاصة في الدول الصناعية من الذين يتعرضون لاستنشاق الهواء الملوث(ماردیني,255,1997)

لذلك جاء هذا البحث كمحاولة منا لعلاج ما أصاب الهواء من جرعات تلوث من وجه نظر قانونية على امل ان يكون هنالك حد لهذا التلوث المستشري بشكل كبير خاصة في المدن .

من خلال الجزاءات الإدارية التي يمكن من خلالها وضع حد لهذا التلوث.

وعلى ذلك سنقسم هذا البحث الى مبحثين يعنى الأول بتوضيح مفهوم التلوث والثاني يعنى بالجزاءات الإدارية المعنية بحماية الهواء من التلوث.

هدف واشكالية البحث

اشرنا الى ان الانسان هو المسبب الأول في التلوث ومنه التلوث الهوائي الذي يؤدي الى التاثير على المناخ كما انه ينعكس على صحة الانسان وسلامته وامنه

وهذا هو الهدف من الدراسة حيث تسلط الضوء على الجزاءات الإدارية المتخذة بهدف حماية الهواء من التلوث لتحقيق اهداف الضبط الإداري البيئي

مشكلة البحث

معرفة الدور الذي تلعبه السلطات الضبطية لايجاد التوازن بين حقوق الافراد والمجتمع والبيئة من اجل تحقيق الامن البيئي إضافة الى معرفة مدى معرفة مدى تاثير التلوث الهوائي على صحة الانسان على اعتبار ان الصحة العامة جزء لايتجزء من النظام العام.

المبحث الأول:–مفهوم تلوث الهواء وعلاقة بالصحة العامة.

كماهو معروف ان الانسان يعيش وسط بيئة يؤثر ويتآثر بها,وكما قال عالم الاجتماع ابن خلدون'الانسان ابن بيئته، وهذا القول يبين لنا التاثير الكبير الذي يصيب الانسان من المحيط الذي يعيش فيه .

وملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة مستويات التلوث في الهواء الجوي بشكل كبير لاسباب عديدة كزيادة عدد السيارات والمحروقات خاصة في الدول الصناعية.وبالتاكيد كان لذلك التلوث انعكاس سلبي على صحة الانسان وبشكل يتناقض مع الأهداف التي جاءت بها التنمية المستدامة وعلى ذلك سنقسم هذا المبحث الى فرعين ,الأول يبين لها ماهية تلوث الهواء والثاني يبين لنا علاقة التلوث الهوائي بالصحة العامة.

الفرع الأول.ماهية التلوث الهوائي.

لمعرفة المقصود بتلوث الهواء يجب أولا معرفة ماذا يعني التلوث بشكل عام.

حيث يقصد بالتلوث بشكل عام كل مامن شآنه ان يؤثر على العناصر الطبيعية غير الحية كالهواء والتربة والبحار والمحيطات.فالتلوث يشمل كل تغير كمي او كيفي في مكونات البيئة الحية وغير الحية لاتقدر الأنظمة البيئية على استيعابة بدون ان يحصل خلل في التوازن مهما كان نوعه او أي جزء منه مما يؤدي الى مخاطر تؤثر على صحة الانسان(سعدون.403.2018)

فالتلوث يشمل كل مامن شانه ان يؤثر على عناصر البيئة جميعا بما فيها النبات والحيوان والانسان وكل مايؤثر بتركيبة العناصر الطبيعية غير الحية كالهواء والتربة والبحار والمحيطات وغيرها.

نلاحظ ان التعريف أورد الهواء كاحد العناصر غير الحية التي يصيبها التلوث .ننتقل الان الى معرفة مالمقصود بالتلوث الهوائي ويمكن تعريفه بانه كل تغير في تراكيز بعض مكونات الهواء بشكل مباشر او غير مباشرمن جراء عوامل طبعية كالرياح والغازات والعواصف وحرائق الغابات او انفجارات البراكين ,وعوامل غير طبيعية ناتجة من تصرف الانسان الذي يعد من اكثر المساهمين في التلوث(سعدون.408.2018)

ويعرف التلوث * ايضآ(خيضر.11.2014) بانه أي مادة في الهواء يمكن ان تسبب ضررا للإنسان والبيئة وممكن ان تكون الملوثات على شكل جزيئات صلبة اوسائلة او غازية (قدوري.154.2014)

ومن الجدير بالذكر ان جميع دول العالم تسعى الى تحقيق الامن الانساني وهذا الأخير لن يتحقق الابتحقيق عدة عوامل داخل الدولة ومنها الامن الصحي.

ومن الملاحظ ان التلوث الهوائي يعد من اكثر اشكال التلوث البيئي انتشارآ نظرآ لسهولة انتشاره من منطقة لاخرى خلال فترة قصيرة ويؤثر هذا النوع من التلوث على الانسان والحيوان والنبات بشكل مباشر كماان من شآنه ان يخلف اثار بيئية صحية واقتصادية واضحة كتآثيره على صحة الانسان (عبدالغني,18,2013)

ولقد عرف المشرع الفرنسي التلوث الهوائي بانه ادخال الانسان بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الجو والفضاء المقفل المحصور لمواد ذات عواقب ضارة من المحتمل ان تعرض صحة الانسان للخطر وتلحق ضرر بالمواد الحية والنظم الايكولوجية والممتلكات او تسبب ازعاج من خلال الرائحة المفرطة بالهواء.(لقمان,42,2012)

*ومن الناحية الفقهيه يعرف التلوث الهوائي بانه ادخال مادة في الغلاف الجوي بشكل مباشر او غير مباشر بحجم من شانه ان يترك اثر على الغلاف الجوي بحيث ينتج عن ذلك اضرار على الكائنات الحية والأنظمة البيئية وكذلك الموارد الطبيعية

كما ويعرفه البعض بانه عبارة عن حدوث خلل في النظام الايكولوجي الهوائي نتيجة اطلاق كميات كبيرة من الغازات والجسيمات تفوق قدرة النظام على التنقية الذاتية مما يؤدي الى حدوث تغيير كبير في حجم وخصائص عناصر الهواء فتتحول من عناصر صانعة للحياه لعناصر ضارة تحدث ضرر او خطا كبير.

الفرع الثاني:-علاقة التلوث الهوائي بالصحة العامة.

للمواطن الحق في بيئة سليمة ومفهوم هذا الحق يعني حقه في ان يستعمل ويتمتع بظروف بيئية سليمة تسمح له بحياة كريمة ومرفهة وظهر هذا الحق مرتبطآ بارتفاع مستويات المعيشة والتطور وزيادة التقدم الاقتصادي(كحيل.82)

وهنا يمكننا القول ان حماية البيئة لاتعني حمايتها من الاضرار فقط بل العمل على تامين البيئة على أساس علمي لمختلف المصادر الطبيعية والعمل على تطويرها وعلى ذلك لايمكن اغفال الالتزام بالتنمية المستدامة كاحد مجالات حماية البيئة حيث دعمت هذا الحق وبشكل كبير أهداف التنمية المستدامة التي اطلقتها الأمم المتحدة في العام 2015حيث اكدت على الاستدامة البيئية والتنمية الصحية(أهداف التنمية المستدامة)

أضافة لذلك هنالك ارتباط كبير بين مكونات النظام البيئي بعضها ببعض وذلك وفقا لقوانين محددة بحيث تؤدي الى تحقيق التوازن البيئي, واي اخلال فيه يترتب عليه ظهور مشكلات بيئية هذا ويعد الانسان من اهم العوامل التي تؤدي الى الاخلال بالبيئة كما ان استيعاب اثرها على الانسان يكون له تاثير بالغ على حياته.* كما ان ذلك يدخل ضمن مفهوم

ولقدد حدد العلماء درجات التلوث البيئي بثلاث درجات يمكن تصنيفها كالاتي:-

الدرجة الأولى.التلوث المقبول.وهو التلوث الذي لاتخلو منطقة من الكرة الأرضية منه نظرآ لسهولة نقله من مكان لاخر وهذا النوع من التلوث لايكون مصحوبا باي اخطار ومشاكل بيئية رئيسية كما انه لايؤثر على توازن النظام الايكولوجي

الدرجة الثانية.التلوث الظاهر.هو التلوث الذي تعاني منه الدول بسبب النشاط الصناعي وزيادة التعدين وهذا النوع من التلوث له تاثير سلبي على عناصر الطبيعة والبشرية وتتطلب هذه المرحلة إجراءات وحلول سريعة للحد من التاثيرات السلبية

الدرجة الثالثة.التلوث المدمر.هذا النوع يعني الدخول بالمرجلة التي ينهار فيها النظام الايكولوجي ويصبح غير قادر على العطاء بسبب اختلاف مستوى الاتزان بشكل جذري

مثاله كارثة مفاعل تشرنوبل التي وقعت في الاتحاد السوفيتي سابقآ (ياسين.24.2010)

---

*ومن الجدير بالذكر ان حماية البيئة تجد أساسها القانوني من مصادر متنوعة على المستوى الداخلي والدولي فعلى المستوى الدولي تتمثل الحماية بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية كاتفاقية فينا لحماية طبقة الأوزون لسنة 1985,والاعلان العالمي لحماية البيئة عام1989, واتفاقية ريو دي جانيرو بشآن التغيرات المناخية لعام 1992

للمزيد من التفاصيل عن ذك ينظر د.مريم بنت حسن ال خليفة ,البيئة وأنظمة حمايتها ,جامعة البحرين ,الطبعة الأولى,2010,ص58 ومابعدها.اما على المستوى الداخلي فتتمثل الحماية البيئية بالدستور والتشريعات الداخلية لكل بلد

كقانون حماية وتحسين البيئة العراقي رقم 27 لسنة 2009 الذي افرد الفرع الثالث من الفصل الثالث منه لحماية الهواء من التلوث والحد من الضوضاء.

هذا وقد بينت منظمة الصحة العالمية اثار تلوث الهواء على صحة الانسان

حيث ان تلوث الهواء يرتبط بشكل كبير بالسكته الدماغية وامراض القلب وكذلك الامراض التنفسية والسرطان ومرض القلب الاحتشائي*

وحددت الوكالة الدولية لبحوث السرطان العوامل المؤدية لتلوث الهواء بشكل عام حيث أدرجت عادم الديزل ودخان الفحم كعنصران اساسيان لتلوث الهواء الداخلي والخارجي على اعتبارها من المواد المسرطنة ,إضافة الى وجود جسيمات دقيقة مسببة في تلوث الهواء يبلغ قطرها2,5ميكرومتر حيث تعد سببا للإصابة بسرطان الرئة .

إضافة لذلك فان تعرض عدد كبير من الناس لهذا الخطر يسبب حجم كبير من الوفيات وسوء الصحة في بلدان من جميع مستويات التنمية كما ان جميع فئات السكان تتاثر بتلوث الهواء مهما كان منستوى الدخل الاان سكان الاحياء الفقيرة يعرضون غالبا لمستوى اعلى من تلوث الهواء ويتاثرون به بدرجة اكبر من غيرهم وتسجل حاليا اعلى مستويات تلوث الهواء والوفيات المقترنه به في البلدان التي يتسارع فيها التصنيع.(منظمة الصحة العالمية,1,2014)

ولتلوث الهواء اثر على الطقس حيث يؤدي الى افقار طبقة الأوزون وهذا يؤدي الى تسرب اكبر لاشعة الشمس للأرض ممااينعكس سلبا على صحة الانسان وحياته بشكل عام لانه يؤدي الى تغيرات مناخية ناجمة عن ذلك كماانه يؤدي لاحتباس حراري وايضآ يؤدي لارتفاع درجة حرارة الأرض ويجب تدارك الموضوع قبل ان يؤدي الى كوارث طبيعية ومن الاثار السلبية لارتفاع درجة الحرارة انها تسبب الجفاف بعدة مناطق من الأرض وأيضا ارتفاع في منسوب مياه البحار والمحيطات وهذا االامر ممكن ان يسبب كوارث لمدن كاملة (الاوي.38.2014)

ويعد الاحتباس الحراري مشكلة العصرواكدت الأبحاث العلمية على العلاقة بين تلوث الهواء وارتفاع درجة حرارة الأرض بفعل نشاطات البشرية المختلفة وهذا الامر أكده برنامج الأمم المتحدة للبيئة حيث قدر ارتفاع درجة حرارة الأرض بحوالي نصف درجة مئوية منذ منتصف القرن التاسع عشر وتسعينات القرن العشرين.ويلعب الغطاء الأخضر دور لايستهان به في الحد من تلوث الهواء وتقليل الاتربة .

---

*50% من وفيات الالتهاب الرئوي لدى الأطفال دون الخامسة من العمر سببها استنشاق مواد جسيمية منبعثة من احتراق الوقود الصلب في المساكن .

المبحث الثاني:–دور الجزاءات الادارية بحماية الهواء من التلوث

يعد حماية الهواء من التلوث من المواضيع المهمة نظرا لما يلعبه من دور أساسي وحيوي في حياه الكائنات الحية.وتعتبرالمكائن والالات التي تعمل بالقود والمصانع والسيارات من اكثر المصادر المسببه لتلوث الهواء لذلك كان من واجب المشرعين ان يضعو تشريعات وجزاءات مدنية وجزائية ودولية للحد من حجم التلوث الحاصل وتعتبر الجزاءات الإدارية احدى هذه الجزاءات.فتقوم الأجهزة الإدارية المعنية بحماية البيئة من التلوثِ (هيئات الضبط الاداريِ البيئي) بوضع القيود على الحريات العامة.كتلك المفروضة على ممارسة النشاطات الضارة(البدري,23,2010)

فالسلطة الإدارية على اعتبارها ممثلة للدولة ومعبرة عن ارادتها يمكنها ان تقيد الحريات والنشاطات الفردية الخاصة حسب القوانين النافذة مادام ان هدفها حماية النظام العام في المجتمع(عفيفي,27,1999)

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الإدارية واسعة تتنوع بين الوائح التنظيمية والقرارات الفردية والتنفيذ الجبري إضافة الى إمكانية اتخاذ التدابير العلاجية والوقائية للحفاظ على البيئة بالإضافة الى الجزاءات الإدارية التي تعد احد اهم الوسائل الردعية التي نصت عليها القوانين لردع المخالفات والافعال التي من شانها الاضرار بالبيئة بشكل عام . والذي يعنينا في هذا البحث هو الجزاءات الإدارية لذلك سنسلط الضوء عليها.

هذا وتقسم الجزاءات الإدارية الى قسمين مالية وغير مالية .

والجزاءات الإدارية تعني بشكل عام سلطة الإدارة في فرض الجزاءات على المواطنين بدلا من المحكمة الجنائية وهي لاتشمل الجزاءات التاديبة التي تفرض على الموظفين او الجزاءات التي تفرض على المتعاقدين معها.

وللاحاطة بشكل كامل بالموضوع ارتئينا تقسيم هذا المبحث الى فرعين

الأول يعنى بالجزاءات الإدارية المالية والفرع الثاني يتناول الجزاءات الإدارية غير المالية.

الفرع لأول.الجزاءات الإدارية المالية.الغرامة الإدارية والمصادرة الإدارية

أ-الغرامة الإدارية.

وهي احدى الجزاءات التي تفرض على الملوث وتصيبه في ذمته المالية دون ان يكون لها مساس بحريته او جسمه او مكانته الاجتماعية(الالفي,489,2009)

وتعد الغرامة الإدارية واحدة من اكثر الجزاءات فعالية وحرصت بعض التشريعات البيئية على اعتمادها في المخالفات البيئية كماانها تأخذ صور متعددة.

فقد تفرض على شكل مبلغ من المال او قد تكون تأخذ شكل المصالحة بين طرفين هما الإدارة والجهة صاحبة المخالفة واحيانا تكون بشكل رسم ثابت محدد عن السلوك الذي يقوم به الملوث بشكل يخالف نصوص القانون كجرائم المرور وقد تكون الغرامة بشكل فرض زيادة في الضرائب والرسوم على الأنشطة التي تمس بالبيئة(زنكنة,340,2012)

ب-المصادرة الإدارية

المصادرة الإدارية تعني نزع المال بصورة جبرية بدون أي مقابل وهي عينية دائمآ حتى وان وردت على غير المال واحيانا تنصب المصادرة على أشياء محرمة بالذات كالاسلحة التي تضبط بعد انقضاء الدعوى الجزائية وتنقسم المصادرة الى نوعين عامة وخاصة

والمصادرة العامة تعني مصادرة كل ثروة المحكوم علية اما المصادرة الخاصة تعني مصادرة شي معين كمصادرة شي تم استعماله عند ممارسة النشاط كالنشاطات المضرة بالبيئة والجوانب المخالفة للنظام العام,وتعد المصادرة اجراء استثنائي من إجراءات الضبط تتمثل بقيام السلطات الضبطية بنزع المال بشكل جبري بغير مقابل وتعد من الجزاءات العينية حتى لو انيطت على قدر معين من المال(الهاشمي,17,2014)

وللمصادرة نوعين عامة وخاصة ,المصادرة العامة عبارة عن اجراء يقصد به زجر المتهم وتهديده فلا يقتصر اثرها عليه فقط بل يتعداه الى ورثته لانها تصيب المحكوم عليه في أمواله جمله(عبدالمطلب,119,2009)

اما المصادرة الخاصة فتنصب على شي معين في ماله يكون جسم الجريمة او المستعمل فيها او المتحصل منها (يوسف,163.2013)سواء كان عقار او منقول(محمد,242,1993).

الفرع الثاني:-الجزاءات الإدارية غير المالية.

فيما يخص موضوع بحثنا يمكن تلخيصها بسحب الترخيص والغلق او وقف النشاط.

1-سحب الترخيص

الترخيص.هو الاذن الذي يصدر من السلطة الإدارية المختصة من اجل ممارسة نشاط معين ولايجوز ممارسه هذا النشاط بغير وجود هذا الاذن وتمنحه الإدارة اذا ماتوافرت الشروط الازمة التي يحددها القانون لمنحه . ويعدالترخيص وسيلة إدارية تمارس من خلالها الإدارة رقابتها السابقة والاحقة على النشاط الفردي كما ان له دور وقائي يسمح للإدارة بامكانية منع حدوث الاضطرابات والاضرار بالمجتمع كالاضرار البيئية من خلال رصد مصدر الضرر أي المنشآه او الورشة التي تؤدي للتلوث بالصحة او الجوار(امال,9-8-2015) فسحب الترخيص سواء كان قضائي ام اداري يعد جزاء يقع على كل من يمارس الحق الذي خول له الترخيص بشكل يخالف القانون واللوائح وقد يتمثل السحب في الغاء ممارسه الحق بصفه نهائية او وقف ممارسته لمدة مؤقته (صعصاع,104,2014)

كما ويمكن للإدارة اان تسحب الترخيص اذا اصبح المشروع غير مستوفي للشروط الإدارية الواجب توفرها فيه من اجل حماية كل مايتعلق بالبيئة من خطر التلوث(بن احمد,49)

وعلى ذلك فان الغاء الترخيص او سحب الترخيص من قبل الجهة الإدارية المختصة يعد من اشد الإجراءات الإدارية التي يمكن استخدامها كعقوبة على المشروعات المسببه لضرر في البيئة إضافة الى ان سلطة الإدارة التقديرية في سحبها للترخيص لها حالات محدة في القانون (الحلو,149,1995)

2-الغلق او وقف النشاط

فالغلق الإداري هو اجراء متخذ لامن السلطة الإدارية المختصة في اطار ممارستها وصلاحياتها القانونية من لاخلاله تقوم بغلق محل او منشآه معينة بسبب مخالفة النشاط للنصوص القانونية المنظمة لهذا النشاط (حمداوي,199,2011)

يعتبر الغلق جزاء قمعي يهدف الى معاقبه مرتكب المخالف والمسبب لضرر بيئي من خلال غلق المنشاه بشكل نهائي او مؤقت من اجل حماية البيئة وفي العادة ينصب وقف النشاط على المؤسسات ذات الطابع الصناعي لان لها تاثير سلبي مباشر على البيئة (بوريبه,1994)

الخاتمة:-

في رحلتنا الأخيرة من هذا البحث وجب علينا ان نبين ان الحفاظ على البيئة مسؤولية مشتركة ملقاه على عاتق الجميع كما انها تحتاج الى تظافر جميع الجهود الفردية والحكومية وحتى المنظمات الدولية.
كما ان حماية البيئة بشكل عام والهواء بشكل خاص تكون على مستويين دولي وداخلي الدولي يكون على مستوى الاتفاقيات الدولية والداخلية على مستوى الدساتير والتشريعات الوطنية.
وبنفس الوقت ان الحق في بيئة سليمة هو حق لجميع الأجيال وعلى ذلك يجب ان تسلم البيئة للجيل القادم وهي غير مستنزفة وملوثة.
لان واقع الحال يشير الى عدم الاهتمام الكافي بموضوع التلوث الهوائي لامن قبل الدول من خلال ضبط سلوكها الصناعي المؤثر على الهواء ولامن قبل المجتمع الدولي الذي وان حاول ان يحد منه الا ان مساعيه لم تاتي بالنتائج المرجوه التي يفترض ان تتحقق.

النتائج.

1-ماتزال قضية الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها من التلوث قضية ضعيفة بسبب قلة ضعف الإمكانيات واغلوسائل
وبالدرجة الأساس ضعف الوعي كماان البعض يعتبره امر ثانوي على الرغم من ان ذلك يؤدي الى كارثة بيئية وامراض كثيرة لاتحمد عقباها

2-ان الزخم السكاني المؤدي الى استخدام المركبات في التنقل والتركز الصناعي في أماكن معينة أدت جميعها الى نشوء وزيادة حرق النفايات
وبالتالي فان الافراد هم المتسببون باحداث هذا التلوث وفي نفس الوقت هم المتآثرين به
وبالتي يمكن اللجوء الى استخدام المركبات الصديقة للبيئة او وسائل النقل الجماعية كالمترو.
إضافة الى فرض غرامات عالية على أصحاب المصانع الواقعة ضمن المدن او بالقرب منها

3-تتعدد الوسائل التي كفلها القانون للجهات الإدارية المختصة بحماية البيئة من التلوث الاانها تتفاوت من حيث الأثر الذي يلحق بالمخالف.

التوصيات.

1-كما ذكرنا ان تلوث الهواء يعد من اخطر أنواع التلوث لانه سريع الانتشار إضافة الى كونه عابر للحدود فلايمكن السيطرة عليه لذلك يجب تظافر جهود الدول في منع هذا النوع من التلوث من خلال ابرام اتفاقيات دولية للمحافظة على الهواء من التلوث

2-اهم مايمكن تفعيله في هذا المجال هو رفع مستوى الافراد وتوعيتهم من خلال عمل ندوات تبين لهم مدى خطورة التلوث وانعكاسة على حياتهم من خلالوسائل الاعلام حيث ان التلوث له اثار نفسية وصحية سلبية لاتؤثر على إنتاجية الفرد وتؤدي الى انتشار الامراض

3-كما يمكن الاستعانة بالخبرات الدولية والوسائل الإدارية المعتمدة قانونا في الدول المتقدمة والدول الصديقة للبيئة المساعدة البلاد في النهوض وتدارك هذا الخطر

4-من الواجب تفعيل الدور الحقيقي والصارم لسلطات الإدارة لتتمكن من اتخاذ الإجراءات الازمة في حال حصول تلوث بيبئي في المجال الهوائي

5-ضرورة مراقبة مصادر التلوث من خلال تكثيف الجهود من اجل التعاون والتنسيق بين مختلف الوزارات لتحقيق هذا الهدف

6-تعديل بعض النصوص القانونية لتواكب التطورات الحديثة للتلوث وتفعيل الجزاءات الإدارية بشكل صارم للحد من التلوث.

The conclusion:-

In our recent journey of this research, we must show that preserving the environment is a shared responsibility of everyone and needs to join forces with individual, government and even international organizations.

The protection of the environment in general and air in particular is also at two international and internal international levels at the level of international and internal agreements at the level of national constitutions and legislation.

At the same time, the right to a healthy environment is a right for all generations and therefore the environment must be handed over to the next generation and it is not drained and contaminated.

Because the reality of the situation indicates that insufficient attention is paid to the subject of air pollution to security by countries by controlling their industrial behavior affecting the air and security by the international

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

community, which and if he tried to limit it, but his efforts did not come with the desired results that are supposed to be achieved.

The results

1- The issue of concern for the environment and its preservation from pollution is still a weak issue due to the lack of capabilities and the lack of means.

To the extent, the weakness of awareness is also considered by some to be secondary, although this leads to an environmental disaster and many diseases, I do not praise the consequences of which.

2- The population momentum leading to the use of vehicles in mobility and industrial concentration in certain places has all led to the emergence and further incineration of waste.

Thus, it is the individuals who caused this pollution and at the same time they are the interactors.

In this way, it is possible to resort to the use of environmentally friendly vehicles or mass transport such as the metro.

In addition to imposing high fines on factory owners located within or near cities

3- There are many means guaranteed by the law for the competent administrative authorities to protect the environment from pollution, but they vary in terms of the impact on the violator.

Recommendations.

1- We also mentioned that air pollution is one of the most dangerous types of pollution because it is fast-spreading in addition to being transnational and cannot be controlled. Therefore, the efforts of countries must be combined to prevent this type of pollution through the conclusion of international agreements to preserve the air from pollution.

2- The most important thing that can be activated in this field is to raise the level of individuals and raise their awareness through the work of seminars that show them the seriousness of pollution and its impact on their lives through the media, as pollution has negative psychological and health effects that do not affect the productivity of the individual and lead to the spread of diseases.

3- International expertise and legally approved administrative means in developed and environmentally friendly countries can also be used to help the country promote and remedy this danger.

4- It is necessary to activate the real and strict role of the management authorities to be able to take the necessary measures in the event of environmental pollution in the air field

5- The need to monitor the sources of pollution through intensifying efforts for cooperation and coordination between the various ministries to achieve this goal

-6Amending some legal texts to keep pace with recent developments of pollution and activating administrative sanctions strictly to reduce pollution

المصادر:-

1-إسماعيل صعصاع,حوراء حيدر أبراهيم,الأساليب القانونية لحماية البيئة من التلوث,بحث منشور في مجلة المحقق المحلي للعلوم القانونية والسياسية,كلية القانون,جامعة بابل,2014,

2-أحمد حامد البدري,الحماية القانونية للبيئة في المملكة العربية السعودية,دراسة مقارنة,مركز البحوث,معهد الإدارة العامة ,2010.

3-احمد كحيل ,دور الجماعات المحلية في حماية البيئة,دار هومه ,الجزائر.

4-إسماعيل نجم الدين زنكنه,القانون الإداري البيئي ,دراسة تحليلة مقارنة,منشورات الحلبي الحقوقية,الطبعة الأولى,2012,

5-امين مصطفى محمد,النظرية العامة لقانون العقوبات الإداري,الحد من العقاب في القانون المصري والمقارن ,أطروحة دكتوراة ,كلية الحقوق ,جامعة الاسكنرية,1993.

6-إيهاب عبد المطلب,العقوبات الجنائية في ضوء الفقه والقضاء,الطبعة الأولى.المركز القومي للاصدارات القانونية,القاهرة,2009,

7-بامون لقمان,المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي عن جريمة تلوث البيئة (رسالة ماجستير كلية الحقوق والعلوم السياسية ,جامعة قصدي مرباح ورقلة,الجزائر,2011-2012

8-بن احمد محمد,الجزاءات الإدارية والجنائية في مجال حماية البيئة ,دراسة مقارنة مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية,عدد8,

9-تاسه الهاشمي,ضمانات مشروعية العقوبات الإدارية العامة,رسالة ماجستير ,كلية الحقوق والعلوم السياسية,قسم الحقوق,جامعة خيضرسكره,الجزائر,2014,

10-جواد عبد الاوي,الحماية الجنائية للهواءمن التلوث,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في القانون العام,كلية الحقوق والعلوم السياسية ,جامعة أبو بكر ,بلقايد,تلمسان,2013-2014

11-حسونة عبد الغني,الحماية القانونية للبيئة في اطار التنمية المستدامة ,أطروحة دكتوراة ,كلية الحقوق والعلوم السياسية ,جامعة محمد خيضر بسكره,2012-2013

12-سحر قدوري,تلوث الهواء بغاز احادي أوكسيد الكاربون ,الابعاد والمخاطر ,محطتي الاندلس والوزيرية ,دراسة حالة ,بحث منشور في مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية,عدد46

13-عادل ماهر الالفي ,الحماية الجنائية للبيئة,بدون سنة طبع,دار الجامعية الجديدة,مصر,2009,

14-عبد الستار ياسين,الطفل العراقي والتلوث البيئي,مطابع دار الشؤون الثقافية,بغداد,2010

15-عبد الهادي بوربيه,الحماية الجزائية للبيئة في القانون الجزائري,رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في القانون,كلية الحقوق والعلوم السياسية,جامعة عبد الرحمان ميره,بجاية,ص94

16-ماجد لاراغب الحلو,قانون بحماية البيئة في ضوء التشريع ,دار الجامعة الجديدة,الإسكندرية,

17-محمد حمداوي,دعاوى الغلق الإداري على ضوء قانون الإجراءات المدنية والإدارية ,اعمال الملتقى الوطني الخامس المركز الجامعي بالوادي,ماي من25 -26 ,2011

18-مدين امال,الترخيص الإداري وسيلة لحماية البيئية من التلوث في اطار التنمية المستدامة ,مجلة القانون العقاري والبيئة,عدد5,2015,

19-مريم بنت حسن ال خليفة ,البيئة وأنظمة حمايتها ,جامعة البحرين ,الطبعة الأولى,2010

20-مصطفى محمود عفيفي,التحديات المعاصرة لمشكلات البيئة والتنمية وأساليب مواجهتها تشريعيآ ,بحث مقدم الى مؤتمر نحو دور فاعل لقانون حماية البيئة ,مجلة التشريعات والقانون,المجلد الثاني,1999

21-منصور مجاجي ,المدلول العلمي والمفهوم القانوني للتلوث البيئي ,مجلة المفكر ,كلية الحقوق والعلوم السياسية ,جامعة محمد خيضر بسكرة , عدد5 .

22-منظمة الصحة العالمية,المجلس التنفيذي,الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة,البند2-5 من جدول الاعمال المؤقت,13 أيار /مايو لعام 2014,ص1

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

23-ميسون أحمد مارديني,تلوث الهواء واثره على البيئة,بحث منشور في مجلة التربية,قطر,عدد121,سنة 1997

24-هادي فيصل سعدون,التلوث البيئي في العراق واثره على الصحة العامة والامن الصحي,مجلة كلية التربية الأساسية ,العراق ,المجلد 24,العدد102,لسنة 2018

25-ينظر سالم احمد ,الحماية الإدارية للبيئة في التشريع الجزائري ,رسالة ماجستير في كلية الحقوق والعلوم السياسية,جامعة محمد خيضر,بسكرة,2013-2014,

26-يوسف حسن يوسف,علم الاجرام والعقاب,الكتاب الثاني للعقاب,ط1,المركز القومي للاصدارات القانونية ,القاهرة,2013,

Resources:-

1. Abd Al-Sattar Yassin, Iraqi Child and Environmental Pollution, House of Cultural Affairs Printing Press, Baghdad, 2010, p.23-24
2. Abdelhadi Bourbeh, Criminal Protection of the Environment in Algerian Law, Thesis Introduction to Obtaining a Master's Degree in Law, Faculty of Law and Political Science, Abdel Rahmane Mira University, Bejaia,
3. Adel Maher Al-Alfi, Criminal Protection of the Environment, Without a Year Printing, New University House, Egypt, 2009,
4. Ahmed Hamed Al-Badri, Legal Protection of the Environment in the Kingdom of Saudi Arabia, Comparative Study, Research Center, Institute of Public Administration, 2010,
5. Ahmed Kahil, the role of local groups in protecting the environment, Dar Home, Algeria, P.82
6. Amin Mustafa Mohamed, General Theory of Administrative Penal Code, Reducing Punishment in Egyptian and Comparative Law, Doctoral Thesis, Faculty of Law, Alexandria University, 12993,
7. Bamun Lokman, Criminal Responsibility of the legal person for the crime of environmental pollution (Master's thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Kaddi Merbah, Ouargla, Algeria, 2011-2012,' p.43-42
8. Bin Ahmed Mohammed, Administrative and criminal sanctions in the field of environmental protection, comparative study of the Journal of Scientific Research in Environmental Legislation, Issue 8,

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

9. Debtor of hope, administrative licensing is a means of protecting the environment from pollution within the framework of sustainable development, Journal of Real Estate Law and Environment, No. 2015, 5,
10. Dr. Mariam bint Hassan Al Khalifa, Environment and its protection systems, University of Bahrain, first edition, 2010, p.58 and beyond.
11. Hadi Faisal Saadon, Environmental Pollution in Iraq and its Impact on Public Health and Health Security, Journal of the Faculty of Basic Education, Iraq, Volume 24, Issue 102, for the year 2018, p. 403
12. Hassouna Abdel Ghani, Legal Protection of the Environment within the Framework of Sustainable Development, PhD Thesis, Faculty of Law and Political Science, Mohammed Khayder Biskra University, 2012-2013, p. 18
13. Ihab Abdul Muttalib, Criminal Penalties in the Light of Jurisprudence and the Judiciary, first edition. National Center for Legal Releasings, Cairo, 2009,
14. Ismail Najmuddin Zankana, Environmental Administrative Law, Comparative Analytical Study, Halabi Human Rights Publications, First Edition, 2012,
15. Ismail Sasaa, Hawara Haidar Ibrahim, Legal methods to protect the environment from pollution, research published in the Journal of the Local Investigator of Legal and Political Sciences, Faculty of Law, University of Babylon, 2014,
16. Jawad Abdel-Awi, Criminal Protection of Air from Pollution, Thesis Introduction to a Doctorate in Public Law, Faculty of Law and Political Science, Abu Bakr University, Belkaid, Tlemcen, 2013-2014,
17. Magic Kadouri, air pollution with carbon monoxide gas, dimensions and risks, Andalusia and Waziriya stations, a case study, research published in Al-Munsansiriya Journal of Arab and International Studies, number 46' p. 154
18. Majid Laragheb Al-Helou, Environmental Protection Law in Light of the Legislation, New University House, Alexandria,
19. Mansour Majaji, Scientific Connotation and Legal Concept of Environmental Pollution, Journal of Thinker, Faculty of Law and Political Science, Mohammed Khayder University in Skra, No. 5. P. 108
20. Mason Ahmed Mardini, Air pollution and its impact on the environment, research published in the Journal of Education, Qatar, No. 121, Sunnah 1997, p.255

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

21. Mohammed Hamdawi, Administrative closure lawsuits in light of the Civil and Administrative Procedures Law, the work of the Fifth National Forum, University Center in Al-Wadi, from 25 to 26 May 2011
22. Mustafa Mahmoud Afifi, Contemporary challenges to the problems of the environment and development and methods of confronting them legislatively, a research presented to a conference towards an active role for environmental protection law, Journal of Legislation and Law, Volume II, 1999,
23. Salem Ahmed, administrative protection of the environment in Algerian legislation, considers a master's thesis in the Faculty of Law and Political Science, Mohammed Khaider University, Beskra, 2013-2014, p. 11
24. Tasseh Al-Hashemi, Guarantees of Legality of General Administrative Sanctions, Master's Thesis, Faculty of Law and Political Science, Department of Law, Khaiderskra University, Algeria, 2014,
25. WHO, Executive Board, 135th Session, Provisional Agenda Item 2-5, 13 May 2014
26. Youssef Hassan Youssef, Criminology and Punishment, Book II of Punishment, I1, National Center for Legal Issues, Cairo, 2013,

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 02 (16) 2024/04/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Administrative penalties for protecting the air

Lyan HAZIM SAEED
Alshaab university
laynsaed@gmil.com

Abstrct:-

The deterioration of the environment in general has increased in recent years And the air is part of this environment that has been affected by pollution ,and since the air is an essential part that cannot be dispensed with and has an impact on all living beings, including the human race, we will seek to shed light in this research on the administrative regulatory authorities concernad with protecting the air from the pollution that occurs .

We will also address the administrative penalties concerned with that in an attempt to limit the pollution spread in the air

Key words:-

Financial penalties ,public healh,air pollution,sustainable development